

## الصيام- يام الست من شوال ابتداء صيام الست من شوال بيوم السبت

**السؤال:** هل ابتداء صيام الست من شوال بيوم السبت جائز؛ حيث منعتني أحد أصدقائي من بدء صيام الست من شوال في هذه السنة بيوم السبت بحجة أنه لا يُبدأ صيام تطوع بيوم السبت، علماً بأن السبت كان ثاني أيام عيد الفطر هذه السنة؟

**الجواب:** الذي منعه من أصدقائه من بدء صيام الست بيوم السبت التمس عليه الأمر فيما جاء من النهي عن صوم يوم السبت <sup>(1)</sup>، وهذا النهي يُقصد به أفراد يوم السبت لذات يوم السبت؛ لأنه عيد بالنسبة لليهود، جاء النهي عنه، أما من صامه مع غيره بنية التقرب إلى الله -جل وعلا- بما شرعه على لسان نبيه -عليه الصلاة والسلام- من صيام الست فهذا لا شيء فيه ولا إشكال فيه وهذه السنة، والأولى أن يبادر الإنسان بصيام الست؛ ليتحقق لفظ الانتباع، وأتبعه بعد فطره مباشرة وتجاوز يوم العيد الذي جاء النهي عن صيامه، فإنه يتحقق اللفظ بأنه أتبع رمضان ستاً من شوال، وعلى هذا فالنهي ليس بمحله <sup>(2)</sup>.

---

(1) أخرج ابن ماجه في سننه، (1726)، (1/ 550) عن عبد الله بن بسر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم، فإن لم يجد أحدكم إلا عود عنب، أو لحاء شجرة فليمصه» .

(2) برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثالثة عشر، 8/11/1431.